

ليتك تعرف ربي يسوع!

جون نور

2024

اقرأ متى 20:28 –

«قَدْ وَجَدْنَا مَسِيئًا... الْمَسِيحُ» (يوحنا 1:41).

كان أحد المرسلين يقرأ من الكتاب المقدس لأهل قرية نائية في بلد بعيد. وكانت تلك أول مرة يسمعون فيها عن الرب يسوع. وما إن فرغ المرسل من القراءة، حتى سأله أحد القرويين: «هل تعرف الرجل الذي يتحدث عنه الكتاب؟» فأكمل له أنه يعرفه.

وفي ما بعد روى المرسل الخبر لأحد أصدقائه، ثم أردف قائلاً: «شكراً لله أنني أعرف الرجل الذي يتحدث عنه الكتاب، أعرفه بوصفه ربى ومخلصي. وهكذا تنسني لي أن أعرف به أولئك القوم الذين لم يسبق

«أن اختبروا محبته وغفرانه» .

حقاً إن في قلب كل مؤمن رغبة في أن يختبر المسيح كل من لا يعرفونه مخلصاً لهم. وعن هذه الرغبة عبر أحدهم إذ قال:

ونحن نحتك كل يوم بآناس يحتاجون إلى قبول المسيح مخلصاً. فنطلب إلى الله أن يغمر قلوبنا بالاشتياق المعبر عنه بالقول:  
«ليتك تعرف ربي يسوع!» وعندئذٍ نصير أدوات بيد الله يستخدمها للتعرف باليسوع من لا يعرفونه.